

وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِنَ الْجِنَّ وَالْإِنْسِ لَهُمْ قُلُوبٌ لَا يَفْقَهُونَ بِهَا وَلَهُمْ أَعْيُنٌ لَا يُبْصِرُونَ بِهَا وَلَهُمْ آذَانٌ لَا يَسْمَعُونَ بِهَا أُولَئِكَ كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ أَعْرَافَ (179) أَضَلُّ أُولَئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ

---

أُولَئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَسَمِعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ (108) النحل

---

( وَادْكُرْ رَبَّكَ فِي نَفْسِكَ تَضَرُّعًا وَخِيفَةً وَدُونَ الْجَهْرِ مِنَ الْقَوْلِ بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ وَلَا تَكُنْ مِنَ الْغَافِلِينَ ) الاعراف ( 205 )

---

نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ بِمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هَذَا الْقُرْآنَ وَإِنْ كُنْتَ مِنْ قَبْلِهِ لَمِنَ الْغَافِلِينَ (3) يوسف

---

ذَلِكَ أَنْ لَمْ يَكُنْ رَبُّكَ مُهْلِكَ الْقُرَى بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا غَافِلُونَ (131) الانعام  
إِنَّ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا وَرَضُوا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاطْمَأَنَّنُوا بِهَا وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ آيَاتِنَا غَافِلُونَ (7) يونس

---

يَعْلَمُونَ ظَاهِرًا مِنَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ عَنِ الْآخِرَةِ هُمْ غَافِلُونَ (7) الروم  
لِتُنذِرَ قَوْمًا مِمَّا أُنذِرَ آبَاؤَهُمْ فَهُمْ غَافِلُونَ (6) يس  
وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّنْ يَدْعُو مِنْ دُونِ اللَّهِ مَنْ لَا يَسْتَجِيبُ لَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَهُمْ عَنْ دُعَائِهِمْ غَافِلُونَ (5) الاحقاف

عبدالله بن عمر وأبا هريرة حدثاه أنهما سمعا رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول على أعواد منبره : لينتهين أقوام عن ودعهم الجمعات أو ليختمن الله على قلوبهم ثم ليكونن من الغافلين (مسلم)

[ ش ( ودعهم ) الجمعات أي تركهم ( أو ليختمن الله على قلوبهم )  
معنى الختم الطبع والتغطية قالوا في قوله تعالى ختم الله على قلوبهم أي  
طبع ] ( صحيح )

[ من قام بعشر آيات لم يكتب من الغافلين ومن قام بمائة آية كتب من القانتين ومن قرأ بألف آية كتب من المقنطرين ] . ( صحيح ) السلسلة  
صحيح (السلسلة)

[ من قرأ في ليلة مائة آية لم يكتب من الغافلين أو كتب من القانتين ]

[ من حافظ على هؤلاء الصلوات المكتوبات ؛ لم يكتب من الغافلين  
ومن قرأ في ليلة مائة آية كتب من القانتين ] . ( صحيح ) السلسلة  
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -  
- : «أُيْحَبُ أَحَدُكُمْ إِذَا رَجَعَ إِلَى أَهْلِهِ ، أَنْ يَجِدَ فِيهِ ثَلَاثَ خَلَفَاتِ عِظَامِ  
سِمَانَ» . قُلْنَا نَعَمْ قَالَ : «فَثَلَاثُ آيَاتٍ يَقْرَأُ بِهِنَّ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاتِهِ ، خَيْرٌ  
لَهُ مِنْ ثَلَاثِ خَلَفَاتِ عِظَامِ سِمَانَ» . (3) = صحيح مسلم

عن عقبة ابن عامر قال

: خرج رسول الله صلى الله عليه و سلم ونحن في الصفة فقال أيكم  
يحب أن يغدو كل يوم إلى بطحان أو إلى العقيق فيأتي منه بناقتين  
**كوماوين** في غير إثم ولا قطع رحم ؟ فقلنا يا رسول الله نحب ذلك قال  
أفلا يغدو أحدكم إلى المسجد فيعلم أو يقرأ آيتين من كتاب الله عز و  
جل خير له من ناقتين وثلاث خير له من ثلاث وأربع خير له من أربع ومن  
أعدادهن من الإبل ؟

**والذكر : هو التخلص من الغفلة والنسيان والفرق بين الغفلة**

والنسيان : أن الغفلة ترك باختيار الغافل و النسيان ترك بغير اختياره  
ولهذا قال تعالى : ولا تكن **من الغافلين** الأعراف : 205 ولم يقل : ولا  
تكن من الناسيين فإن النسيان لا يدخل تحت التكليف فلا ينهى عنه قال  
: وهو على ثلاث درجات الدرجة الأولى : الذكر الظاهر من : ثناء أو  
دعاء أو رعاية يريد بالظاهر : الجاري على اللسان المطابق للقلب لا  
مجرد الذكر اللساني فإن القوم لا يعتدون به فأما ذكر الثناء : فنحو :  
سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر

وأما ذكر الدعاء فنحو : ربنا ظلمنا أنفسنا وإن لم تغفر لنا وترحمنا  
لنكونن من الخاسرين الأعراف : 23 و : يا حي يا قيوم برحمتك أستغيث  
ونحو ذلك

وأما ذكر الرعاية : فمثل قول الذاكر : الله معي والله ناظر إلي الله  
شاهدي ونحو ذلك مما يستعمل لتقوية الحضور مع الله وفيه رعاية

لمصلحة القلب ولحفظ الأدب مع الله والتحرز من الغفلة والاعتصام من  
الشیطان والنفس

والأذكار النبوية تجمع الأنواع الثلاثة فإنها متضمنة للثناء على الله  
والتعرض للدعاء والسؤال والتصريح به

### الشیطان يتربص بغفلة الإنسان

فالقلب الغافل مأوى الشيطان فانه وسواس خناس قد التقم قلب الغافل  
يقراً عليه انواع الوسواس والخيالات الباطلة فاذا تذكر وذكر الله انجمع  
وانضم وخنس وتضاءل لذكر الله فهو دائماً بين الوسوسة والخنس  
( حسن )

عن حميضة بنت ياسر عن جدتها يسيرة وكانت من المهاجرات قالت  
قال لنا رسول الله صلى الله عليه و سلم عليك بالتسيح والتهيل  
والتقديس واعقدن بالأنامل فإنهن مسئولات مستنطقات ولا تغفلن **فتنسين**  
**الرحمة**

( حسن صحيح سنن أبي داود 1345 ، المشكاة 2316 ، سلسلة  
الأحاديث الضعيفة تحت الحديث 83 )  
( حسن صحيح )

وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم إني نهيتكم عن زيارة القبور **فزوروا** فإن فيها عبرة

رواه أحمد ورواته محتج بهم في الصحيح